جيش الإسلام: روسيا غير جادة بتخفيف التصعيد وإنهاء الحرب في سوريا

الكاتب : جيش الإسلام

التاريخ : 1 سبتمبر 2017 م

المشاهدات : 5000

جيش الإسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

الهيئة السياسية

الله أكبر

بعد مضي شهرين على التزامنا الكامل ببنود اتفاق وقف اطلاق النار، ورغم الخروقات شبه اليومية للقوات الأسدية، ورغم تعاطينا الإيجابي مع المبادرات ذات الصلة؛ إلا أن مجموعة من الخروقات الكبرى بدأت منذ أيام، نذكر أبرزها وهي:

- في تاريخ 2017/8/25 شنّت قوات الأسد حملة عسكرية شرسة لاقتحام منطقة حوش الضواهرة في الغوطة الشرقية، مستخدمةً 12 دبابة، وسط قصف مدفعي شديد، فتصدّى مقاتلونا لتلك المحاولة وتمكنوا من إفشالها.
- تكرر الاقتحام في تاريخ 2017/9/30 من نفس المحور بعدة آليات مدرعة.
- في تاريخ 2017/9/29 وفي حملة هي الأولى من نوعها منذ توقيع الاتفاق، شنّ سلاح الجو التابع لقوات الأسد 4 غارات جوية مستهدفاً مواقع المدنيين في الغوطة الشرقية ما أدى لاستشهاد عدد من المدنيين، كما استهدفت تلك الغارات موقعاً لتأهيل المرضى من ذوي الاحتياجات الخاصة ما أدى لوقوع شهداء بينهم.

إننا إذ نعبر عن استيائنا الشديد من أداء الضامن الروسي وعدم وفائهِ بالتزاماتهِ التي تعهد بها، فإننا نؤكد أن المبادرة الروسية في ظل هذا التصعيد الخطير من نظام الأسد لا يمكن أن تفهم إلا بأن الطرف الروسي غير جاد بتخفيف التصعيد ووضع حد للحرب السورية، وأنه إنما يهدف لإدارة المعركة وإدارة موارد كيان الأسد المتهالك بغية مساعدتهِ على سحق ما تبقى من الشعب السوري.

إننا نطالب الوسطاء بالضغط على الجانب الروسي للوفاء بالتزاماته، ونؤكد أننا رغم حرصنا على نجاح الاتفاقية إلا أننا أشد حرصاً على دماء أبناء شعبنا، ولن نرضى باستمرار سفك دمائهم تحت اسم اتفاقية خفض التصعيد.

الواقع في 2017/10/1م

الموفق لـ 11/محرم/1438هـ

أعرب جيش الإسلام عن استيائه الشديد مما سماه "أداء الضامن الروسي" وعدم وفائه بالتزاماته التي تعهد بها، وذلك على

خلفية القصف الشديد الذي يشنه الطيران الروسي على المناطق المحررة في سوريا.

وأضاف الجيش في بيان له اليوم أن المبادرة الروسية في ظل التصعيد الخطير من نظام الأسد لا يمكن إلا أن تفهم بأن الطرف الروسي غير جاد بتخفيف التصعيد ووضع حد للحرب السورية، وإنما يهدف لإدارة المعركة وإدارة موارد كيان الأسد المتهالك بغية مساعدته على سحق ما تبقى من الشعب السوري، حسب البيان.

كما طالب البيان الوسطاء بالضغط على الجانب الروسي للوفاء بالتزاماته، مؤكداً أن جيش الإسلام رغم حرصه على نجاح الاتفاقية، إلا ان حرصه أشد على دماء الشعب وأبنائه.

المصادر: